فيلق الهلاك

DC UNIVERSE

22 | RATED T+ TEEN PLUS DCCOMICS.COM

عدالة جديدة




الواقع يهتز في غمرة الهجوم.


أم كل شيء تحدّق من الداخل، وكأنّها تستيقظ من كابوس. يمكنها أن تشعر بذلك يحدث.. لديها معرفة تامة بما كان يجري.
أساس الكون تحتها جري إعادة كتابته من المستوى السادس الأعلى في الوجود.
إنّه عمل ولد خائف.


تشاهد الأحداث تتطوّر..
ميرا، هذا لا ينجح!
أقسم أنّني أستطيع إعادة إشعال الشمس، لكن هذا العفريت، مكسيزبتلك.. إنّه محمي ضد كل ذلك.
تراجع، يا ستارمان! نحن ما تبقى في هذا العالم من رابطة العدالة. مع البقية خارج العالم، سيكون علينا أن نقوم بإخلاء الناس..
الإخلاء إلى أين؟!

إنّه يعيد
كتابة الأرض بأكملها!

ماذا..؟ قصف العفريت توقف في وسط السماء..

فيلق الهلاك

الأزمة الأولى

كتابة جايمس تينيون الرابع
رسوم وغلاف فرانسيس مانابول
إعداد سهيل الزويلي
ترجمة أيوب الزويلي

قفي جانباً، يا ميرا. قوة الثبات يمكنها فقط صد ذلك الانفجار لفترة قصيرة.

هنا لإنقاذ العالم.

أي رعب تنوي أن تطلقه الآن، يا لوثر؟

شيء أكثر غرابة من نجم بحر، يا ويل بايتون.

إنّه مبدأ من مبادئ الهلاك أن تحارب النار بالنار.

إذاً كيف تقاتل عفريتاً من البُعد الخامس؟

تحصل على عفريتك الخاص.

لابد أنّك تمزح.

باتمايت؟!

ذلك صحيح،
يا ميرا!

المعجب رقم
واحد بباتمان هنا
لينقذ الموقف!

الآن،
أطلقوني
عليه!

فيلق الهلاك هم أتباعها،
يحملون إرادتها في قلوبهم..

..يكسرون كل قانون أمامهم،
أو فوقهم.

تنظر إليهم
بسرور.

قامت بتحليل كل هذا حتى قبل أن
تدرك أنّ أفكارها مجدداً عادت خاصة بها،
غير مقيّدة.

عقلها
كامل.

جسدها استعاد
شكله.

لكن إنشاءها العظيم..
كونها المتعدد الجميل..

..مكسور.

ومن البُعد السادس إلى
أكثر أشكاله القاعدية،
تعرف أنّ أبناءها
يجعلونه أسوء..

قبل عشرين مليار سنة.
البُعد السادس.
.. هذا ليس ما كانت تنويه.
هل يمكنكم سماعي؟
نعم..
من نحن؟
من أنتِ؟
أنتم الكائنات الأولى.
الأبناء الأوائل لملكوت جديد من الوجود، تم شقكم من الفراغ المفرط لحماً.
أنا أمكم بيربيثوا.
تم إرسالي لأنجب أنظمة حياة جديدة جريئة ضمن الكون المنفرد العظيم.

ما الذي تحملينه في يدك، يا أمي؟
إنه كون متعدد.
تعالوا وانظروا، يا أبنائي.. إنه غالٍ وجديد.
لقد اقتربتُ من إنهاء تشكيله في الوجود، أليس جميلاً؟
بلى.
أي هدف يخدمه الكون المتعدد؟
لا يمكنني الحديث عن هدفه.. مع ذلك، سأقول أنني أرجو أن أجعل مصدر قوانا راضياً.
أرجو أن أصنع شيئاً نشطاً وجميلاً وجذاباً.
شيئاً فريداً.
لقد أنشأتُ كوننا المتعدد في شكل كلاسيكي ثلاثي الأقسام.. ثلاثة ممالك مصنوعة من الثلاثة أشكال الأساسية للمادة.
المادة المظلمة، غنية بالقدرات.
المادة الإيجابية، صارمة وثابتة.
ومضاد المادة، مدمرة وأكالة.
وأنشأتُكم أنتم الثلاثة لتراقبوا كل واحدة من هذه الممالك.
أسميك **ألفيوس.**
أضعك لتعمل في الظلام تحت الخليقة. ستكون صانع العوالم القدير، وستعمّر كل ما هو موجود وكل ما سيكون.
أسميك **مار نوفو.**
ستكون مراقباً على الأكوان التي سترتقي إلى ملكوتك. ستهتم بتطورها وستمنع أي أزمات قد تنشأ بينها.
وأنتَ، **موبيوس،** ستكون مضاده.
مضاد المراقب. ستحمي حدود الخليقة وتبقيها خالية من الحياة.



جيد جداً،
يا بني.
ولادة.
حياة. موت.
فهمت.



قريباً ستعمر هذه الممالك بأكوان من حياة نابضة.
ستكونون إخوة لكل الخليقة. سترون أمجادهم وفشلهم.
وإن قمتُ بعملي جيداً، فستحبونهم.



أعدك أنهم سيصيبون وتراً قوياً من المشاعر، حتى معك، يا موبيوس.
هررم.
لقد نسجتُ هذا المكان بالطاقة السبعة الممنوحة لي.
واحد يتابع المشاعر في طيف كامل حيوي من الألوان. أعدك أنك ستشعر بالكثير من الأمور في حيواتك المتعددة.



سأهتم بأن تبقى أنتَ وكل أبنائي على قيد الحياة.



أمي..
ما الذي يشغلك، يا مار نوفو..؟
أفهم هدفي، لكن ألم تكملي هدفك بإنشائنا؟
الكون المتعدد معد للتوجه نحو حياة معقّدة. النظام مكتمل..
أي دور ستلعبينه في الكون؟

الكون الأساسي.
بعد خمسة ملايير سنة.

متميز.

متميز جداً.

ألفيوس، هل رأيتَ أمنا؟

لا. لكنني كنتُ مشغولاً في عملي في الكور.

كل حياة جديدة تنبثق منها إمكانات جديدة.

أقوم بصياغة كل احتمالية حتى وإن لم ترتقِ أغلبها.

أنشأتُ خادماً نوعاً ما ليستهلك تلك التي تسقط فاسدة.

قل مرحباً، يا بارباتوس.

هسسس

شيء ما يثير قلقي، يا أخي.. هل أنشأتَ هذا؟

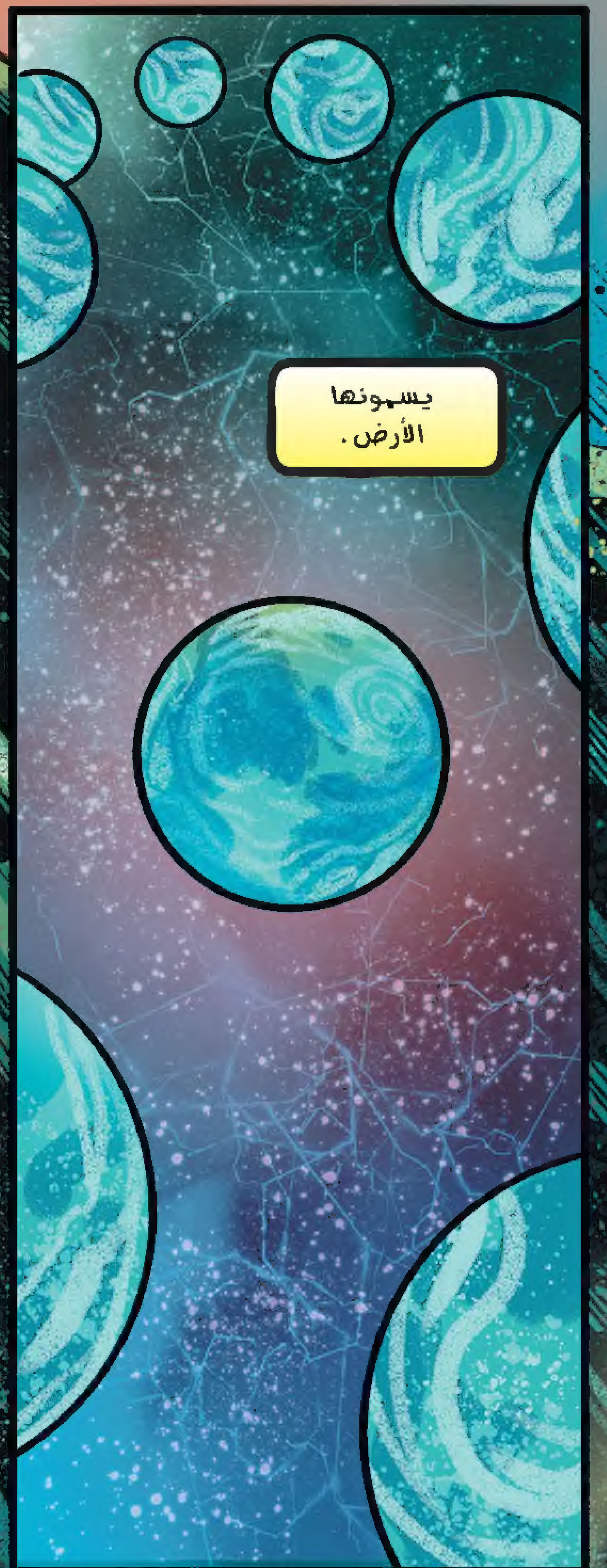
همم.. لا، يا أخي. هذا العمل غريب عليّ.

أين وجدتَه؟

تصور لفلك الآلهة؟

في الكون الأساسي.

في المركز.


يسمونها
الأرض.


تحياتي، يا أمي.
إنهم بديعون، أليس كذلك؟


إنهم.. شيء ما.
بحثتُ في كل الأكوان عن كائنات ذات إمكانات هائلة، إن سُخرت بشكل صحيح.
كانوا غير مثاليين، لذا ربطتُ بينهم وبين الكائنات الخضراء في الكوكب المجاور، ودمجتُ عالميهما تماماً..


إنهم كائنات وحشية، خطيرة.
مفترسات ضارية، قادرة على أخذ ما تبتغيه.
نعم.. يمكنني رؤية ذلك.


كيف سيتطوّرون ويتشكلون..
دقّق في البُعد الرابع. لا تراهم كما هم عليه الآن، شاهدهم كما سيكونون عليه بعد مئة ألف سنة من الآن.
وحملها.
وحتى بأشكال اللحم الهزيلة هذه يمكنهم أن يجمعوا كل واحدة من طاقات الخليقة السبعة.


كنتُم أول كائناتي. وسيكونون هم آخرها.


محاربيّ.


أي حاجة لك بالمحاربين؟
شاهدتَ العديد من الحضارات تنهض وتسقط، يا بني.


تعرف أهمية الحرب.


أمي..
أنتَ محتار مرةً أخرى.
نعم..


انتابني الفضول. فتجسّستُ على الكون المنفرد العظيم، ولاحظتُ شيئاً غريباً في الأكوان المتعددة المجاورة.


هذا تجاوز خارق لدورك.
أعرف.


في كل الكون المنفرد، ربما ليست هناك خطيئة أعظم من أن تنظر أبعد مما هو مقدّر لك.
تكلم بحذر الآن.


ظننتُ فقط أنّ المعرفة سترشدني في أعمالي. أنا أراقب ما إن كانت هناك أزمات محتملة، يا أمي.
مثل ما أنشأتني لأكونه.
لا.
بل أكثر.
ما الذي تسألني عنه، يا مار نوفو؟
أخبرتنا أنّ الأكوان المتعددة الأخرى أنشأتها كائنات مثلك. لكن جيراننا ليس فيهم كائن مثلك.
هذا يلمح لي أنّ مهمتك انتهت عندما أنشأتِ هذا الكون المتعدد. أنّ قدرك أن تموتي أو تنتقلي لإنشاء أكوان متعددة أخرى.


والآن.. أنتِ تستعدين للمقاومة.
تنشئين كائنات يراد لها أن تعيش للأبد، أن تقاتل للأبد.

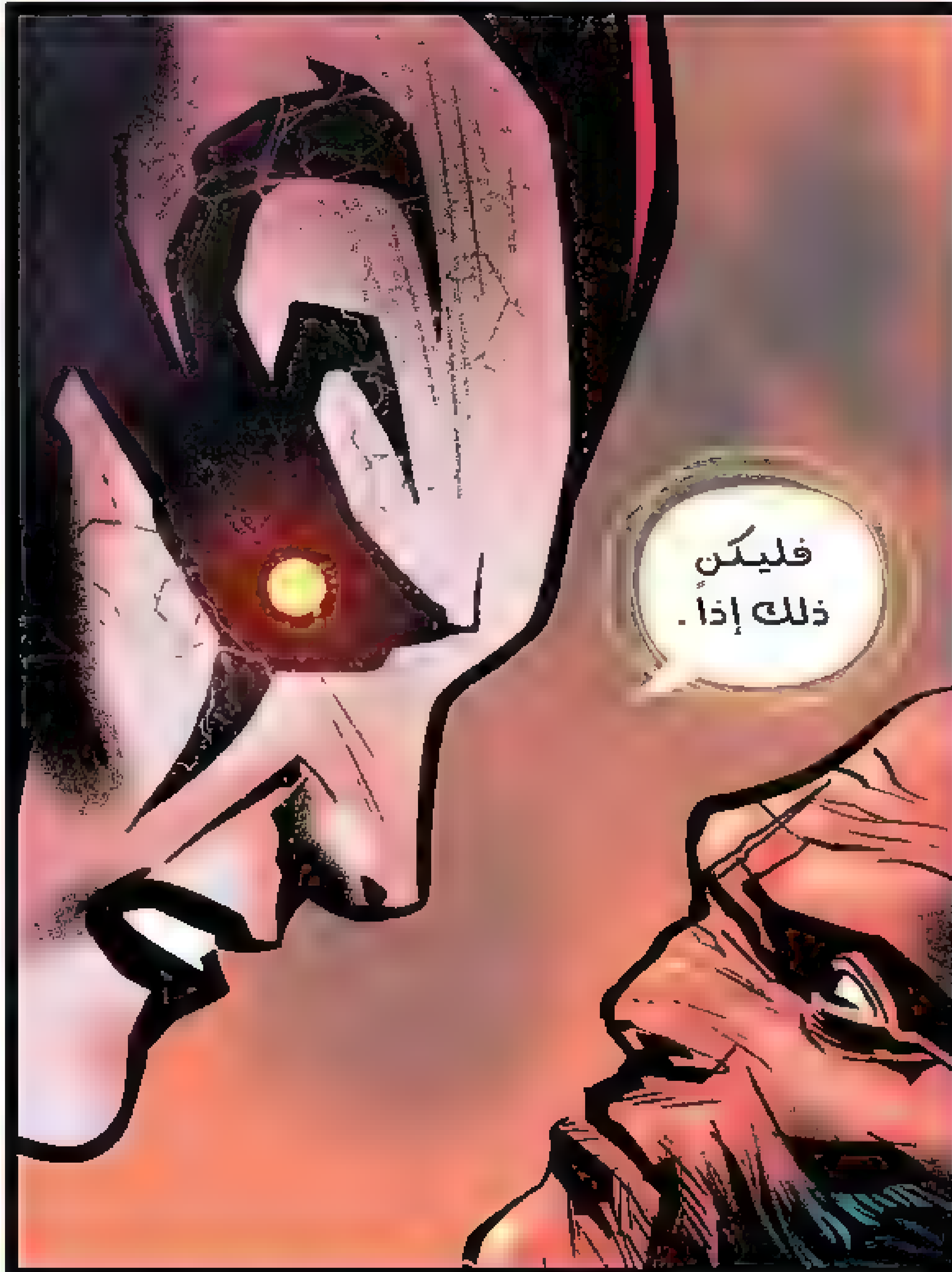

رأيتُ في عوالم متعددة، صراعاً ينشأ من الخوف. هذا يدفعني للتساؤل عن ما الذي يجعلك خائفة. ما الذي جعلك تتصرفين هكذا.
أمي.. كل ما رأيتُه يفترض أنّ هناك حساباً كونياً قادماً نحونا.







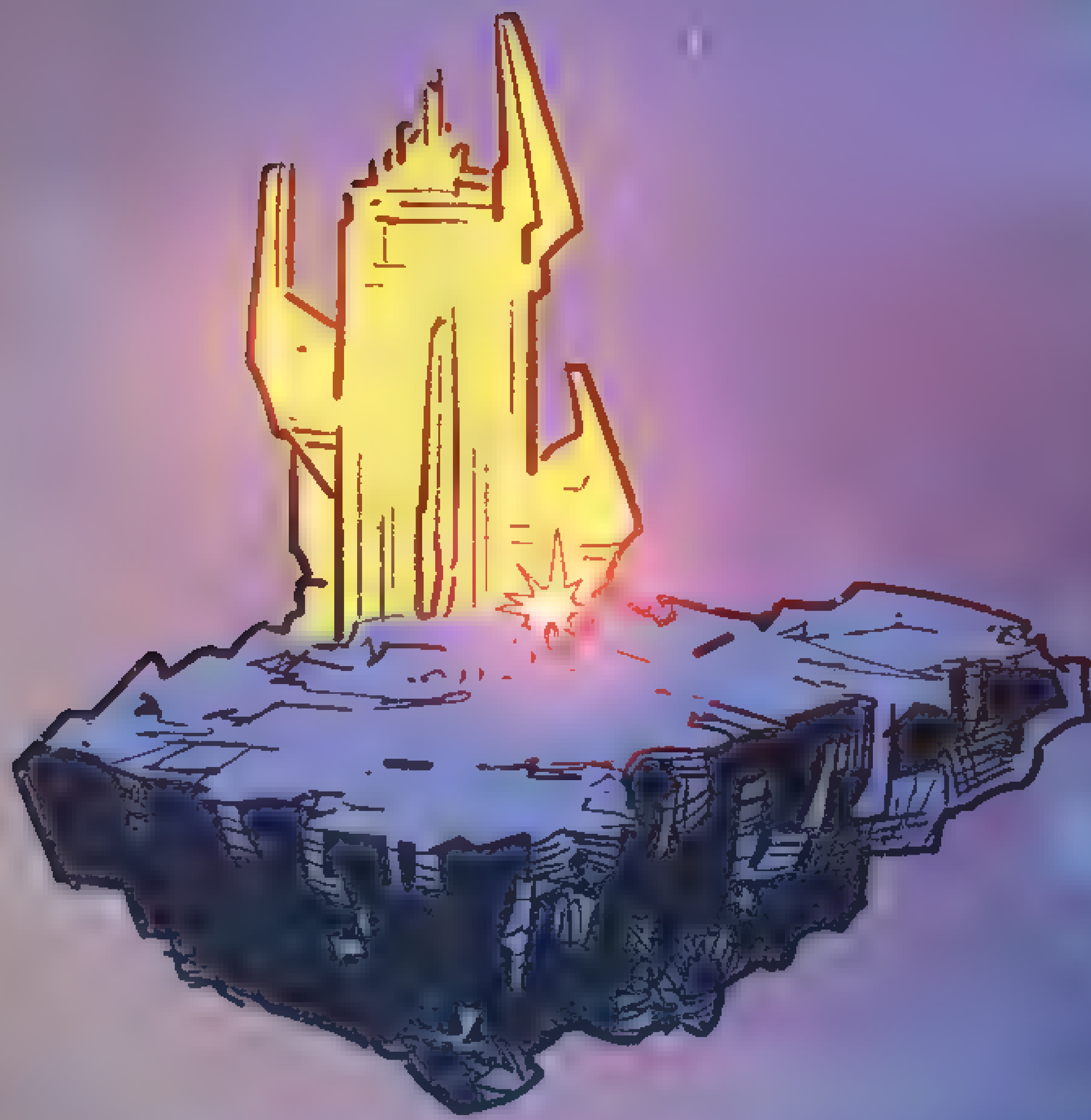






أعزائي . .
أظهروا لابني أنّه غير مرحب به هنا .
لا !

بعد مئتي ألف سنة.
مجرة بروميثيوس.



هل هذا ضروري؟

نعم.

علينا ضبط الإشارة مع ترددات كل العوالم في كوننا المتعدد.

يجب أن نبث إرسالاً ونخبر قضاة المصدر في الكون المنفرد العظيم بأفعالها.

غير ذلك، عندما سيبلغنا الحساب، كل الخليقة ستحترق إلى جانبها.

أرجو أن يكون هذا التصرف هو الصائب، يا أخي.

وأنا كذلك.

رجاءً.

اسمعونا.

أسمعكم، يا أبنائي.

أسحق خيانتكم!

هجوم!


نعم، يا أخواي.. هذه كانت فكرة حسنة.


SKREEEEEEE
هل.. هل تسمعان ذلك؟
أسمعه.


محاربوها يسمعونه أيضاً. يرتعشون من اقترابه.. شيء ما قادم من الماوراء. شيء ما أجاب نداءنا!
فاحشة!

بيربيثوا.

تخالفين واجبك.

تحرّفين كفتي الحساب نحو المنفعة الشخصية والهلاك.

هذا الكون المتعدد سيتم تصحيح مساره..

..وسيتم إجبارك على المشاهدة بينما يكبر بدون إرشادك.

تظنون أنّ بإمكانكم حبسي؟! لن أسمح بذلك!








الكاسر..
يبدو أنّه تبدّد في نسيج الواقع..
لابد من نظام إنذار في حال استطاعت أمنا يوماً الهروب من حائط المصدر هذا.

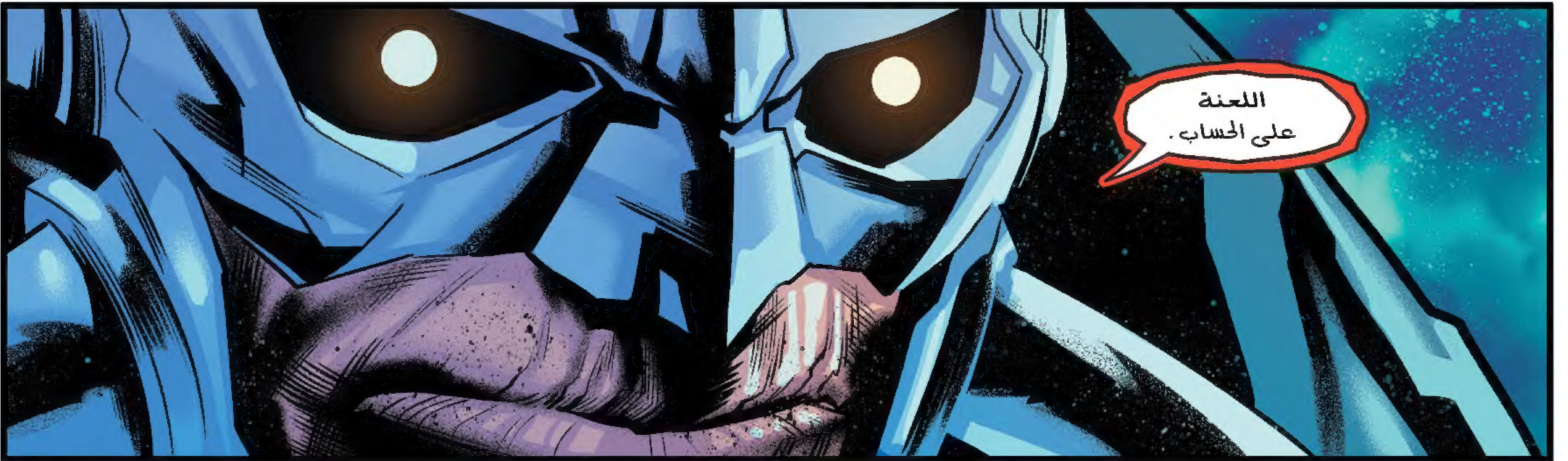

إنّه حد يصدنا عن الكون المنفرد العظيم.. في كلّ اتجاه من كلّ كون داخله، هذه ستكون نقطة النهاية.
علينا الاستعداد إذاً.. الاستعداد للحساب النهائي.
كلّ شيء سيبدأ جديداً. هذه المرة بدون أثر قوتها المظلمة.


عليّ العودة إلى الكور.


هل كنتَ تعرف أنّ هذا سيحدث، يا مار نوفو؟
إ.. افترضت.
قريباً ستتم إعادة تشكيلنا، سنولد مجدداً.. أنتَ على كوارد وأنا على أوا.
علينا أن نحترز من نهضتها.


هذا الحائط يجعل صلاحيات مجالي غير ذات قيمة.. كون مضاد المادة كان مقصوداً منه أن يصد البقية عن الفراغ المفرط.
تأكدتَ أنني سأراقب أراض قاحلة، بينما تراقب أنتَ محيطاً من العوالم اللانهائية ترتقي وتسقط..


كان هذا السبيل الوحيد، يا موبيوس.
الحساب ينتظرنا جميعاً في الواقع الجديد.


اللعنة على الحساب.


ستدفع ثمن هذا، يا مار نوفو.
سأسقط عوالماً لانهائيةً فقط لكي آكسر رقبتك بين يديّ.
سأجد كل المعرفة التي أحتاجها، وإن استغرقني الأمر مليار سنة..


سيتم ذلك.

الأزمة الأولى ستؤدي إلى أزمة أخرى، وأخرى، وأخرى..
الكون المتعدد سيصبح كوناً ثم كوناً متعدداً مجدداً.

بهو الهلاك.
الآن.

أبناؤها سيموتون ثم سيُعاد تشكيلهم
بطرق متعددة. لكنها بقيت محبوسة
لملايين السنين.

لكن مع ذلك، لم يستطيعوا إبادة
رسالتها. لازال الكون يطالب
بالهلاك. يطالب بها.

وسترى أبناءها الطريق.

ستنقذهم
جميعاً.

وها قد
بدأ..

التالي:
خافوا من المستقبل.

